Document: EB 2021/134/R.2
Agenda: 3
Date: 9 December 2021
Distribution: Public
Original: English

A

الاستثمار في السكان الريفيين

الصندوق والدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف: ماذا بعد؟

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

Jyotsna Puri
نائبة الرئيس المساعدة
دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة
رقم الهاتف: 2109 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: j.puri@ifad.org

هشام زهني
كبير الأخصائيين التقنيين
شعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي
رقم الهاتف: 2183 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: h.zehni@ifad.org

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra
مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-16 ديسمبر/كانون الأول 2021

للاستعراض

المحتويات

أولا- الهدف والخلفية **1**
ثانيا- ترسيخ الميزة النسبية للصندوق في مجال التكيُّف مع تغيُّر المناخ والقدرة على الصمود في وجهه **2**
ثالثا- مجالات التركيز الناشئة للصندوق في مرحلة ما بعد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف **3**
خامسا – أسئلة للمجلس التنفيذي **7**

الملحق

النتائج الرئيسية لمؤتمر الأطراف ذات الصلة بالصندوق

الصندوق والدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف: ماذا بعد؟

أولا- الهدف والخلفية

1- الغرض من هذه الوثيقة هو دعم إجراء مناقشة استراتيجية مع المجلس التنفيذي بشأن مجالات تركيز الصندوق كمتابعة للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في غلاسكو في الفترة من 31 أكتوبر/تشرين الأول إلى 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2021.

2- واستضاف الصندوق لأول مرة جناحا في ذلك الحدث. وأقيم الجناح في المنطقة الزرقاء للدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، مما أتاح موقعا متميزا لجهود الترويج من أجل إبراز مدى اتساع عمل الصندوق وعمقه، وحيزا لعقد اجتماعات ثنائية مهمة. واستضاف الصندوق في الجناح 31 حدثا بشأن مجموعة مواضيع سلطت الضوء على حافظة الصندوق ومجالات خبرته وأوضحت كيفية تأثير مواضيع التكيُّف والقدرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ على استثمارات الصندوق وعمله في مجال المعرفة والسياسات. وشملت المجالات التي تناولتها تلك المواضيع الثروة الحيوانية، ومشاركة القطاع الخاص، والدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، وإحداث تحول في النُظم الغذائية، والتمويل المناخي، والتعافي في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد، والابتكار، والوظائف الخضراء، والحلول القائمة على الطبيعة، والإيكولوجيا الزراعية، والتنوع البيولوجي الزراعي، والرعي، والزراعة التجديدية، واستعادة النظم الإيكولوجية، والأمن الغذائي والتغذية، والمنظور الجنساني، وحقوق الأراضي وحيازتها، والأدوات الجغرافية المكانية، والرصد والتقييم، وعمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة، وعمل الصندوق مع الشعوب الأصلية والشباب، والدعم المقدم منه في المناطق الجغرافية، مثل الدول النامية الجزرية الصغيرة والمناطق المتأثرة بالنزاع.

3- ومن بين أبرز النتائج المهمة التي أسفرت عنها الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف بالنسبة للصندوق ما يلي:[1]

(1) التركيز القوي على التكيُّف الذي يتضح من خلال ما أعلنته البلدان المتقدمة من تعهدات بمضاعفة التمويل من أجل التكيُّف. (يتعين على الرغم من ذلك رصد هذه الالتزامات والتحقق منها)؛

(2) الدفع نحو مواصلة التعاون في برنامج عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة؛

(3) الالتزام بتعبئة 1.7 مليار دولار أمريكي من التمويل لصالح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(4) التركيز القوي على تغيُّر المناخ وفقدان الطبيعة، بما يتواءم على نحو وثيق مع التزام الصندوق بتخصيص 30 في المائة من التمويل المناخي للحلول القائمة على الطبيعة بحلول عام 2030، واستراتيجية التنوع البيولوجي في الصندوق.

4- ومن الأهمية الحاسمة ما تحقق من اعتراف عام بأن المناخ هو التنمية وبأن الاعتبارات المناخية تنطوي على أهمية خاصة للفقراء الريفيين نظرا لكونهم الفئة الأقل قدرة على التكيُّف وتحمل الصدمات وأجواء عدم التيقن التي يسببها تغيُّر المناخ. ولذلك من غير الممكن فصل المناخ عن التنمية. ويكتسب هذا الاعتراف أهمية متزايدة في الوقت الذي يُعزز فيه الصندوق طموحه في مجال التكيُّف ويسعى إلى دمج المناخ في جميع مجالات عمله على الأرض. والنتائج الرئيسية (الواردة في الفقرة 3) هي مجالات يتمتع فيها الصندوق بميزة نسبية، مما يتيح له أداء دور قيادي فيها. كما أن الصندوق في وضع جيد يمكنه من معالجة الفجوات في التمويل الريفي والطاقة

[1] انظر المزيد من التفاصيل عن نتائج الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف ذات الصلة بالصندوق في الملحق الأول.

الريفية اللامركزية، وإيجاد مسارات للتنمية منخفضة الانبعاثات وقادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ وفي الوقت نفسه شاملة وعادلة وذات مصداقية.

ثانيا- ترسيخ الميزة النسبية للصندوق في مجال التكيُّف مع تغيُّر المناخ والقدرة على الصمود في وجهه

5- تنبع الميزة النسبية للصندوق في مجال تغيُّر المناخ من مهمته الفريدة في تمكين السكان الريفيين من تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي من خلال بناء سُبل عيش مجزية ومستدامة وقادرة على الصمود وقائمة على السوق ومتجذرة في مسارات التنمية المنخفضة الانبعاثات والقادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. ويعد الصندوق واحدا من المنظمات القليلة التي تقيس بصورة منهجية أثر مشروعاتها الاستثمارية في تعزيز القدرة على الصمود لدى السكان الذين تدعمهم.

6- وكشفت مجموعة التقديرات المستمدة من تقييمات الأثر الفردية عن نتائج إيجابية ومهمة. وتُشير هذه النتائج إلى أن قدرة المستفيدين على الصمود أمام الصدمات المتعددة، بما فيها تغيُّر المناخ، ازدادت خلال التجديد العاشر لموارد الصندوق بنسبة 13 في المائة بالمقارنة مع المجموعات المرجعية، وازدادت القدرة على الصمود لدى 26 مليون مستفيد. ويزداد الاعتراف على نطاق العالم بمساهمة الصندوق، بما في ذلك من خلال التقرير الأخير لشبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف الذي كشف عن أن "الصندوق كان المحرك الأول في تصميم أدوات التمويل المناخي من خلال [برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة] للتصدي تحديدا للتهديدات التي يواجهها المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة وفقراء الريف بسبب تغيُّر المناخ"[2]. وهذه الرؤية التي تجمع في آن واحد بين بناء القدرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ وتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي للمنتجين الريفيين الأشد فقرا وتهميشا وعرضة لتغيُّر المناخ، بمن فيهم النساء والشباب والشعوب الأصلية، من خلال خيارات مبتكرة قائمة على السوق وفي الوقت نفسه قياس ذلك أيضا بطريقة ذات مصداقية، تشكل الإسهام الذي ينفرد الصندوق بتقديمه.

7- **الاستثمار في التكيُّف مع تغيُّر المناخ والقدرة على الصمود في وجهه.** يُعمم المناخ بشكل كامل في برنامج القروض والمنح في الصندوق . وتشمل جميع الاستراتيجيات القطرية للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (2019-2021) تحليلا لمساهمات البلدان المحددة وطنيا في اتفاق باريس بهدف ضمان أن عمليات الصندوق تُعزز تنفيذ مساهمات البلدان المحددة وطنيا وتحقيق الأهداف المناخية الوطنية.

8- وفي نهاية سبتمبر/أيلول 2021، بلغ التمويل المناخي المقدم من الصندوق 35 في المائة من مجموع برنامج القروض والمِنح في الصندوق، متجاوزا بذلك الالتزام الأصلي المحدد بنسبة 25 في المائة للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق[3]. والتزم الصندوق بما مجموعه 990 مليون دولار أمريكي في 70 مشروعا: 897 مليون دولار أمريكي للتكيُّف مع تغيُّر المناخ، و92 مليون دولار أمريكي للتخفيف من آثاره. وتبلغ النسبة المستهدفة للتمويل المناخي 40 في المائة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

9- والصندوق معتمد حاليا للعمل مع مرفق البيئة العالمية وصندوق التكيُّف والصندوق الأخضر للمناخ. وقام الصندوق حتى الآن بتعبئة 268.2 مليون دولار أمريكي في الفترة 2019-2021. وجرى تعزيز هذه

---

[2] https://www.mopanonline.org/analysis/items/MOPAN_MLE_Climate_Change_July2021_web.pdf.

[3] تُقيّم التزامات الصندوق في مجال التمويل المناخي من خلال منهجيات المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف المعترف بها دوليا بشأن تتابع التمويل المناخي. انظر المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، 2021. التقرير المشترك عن التمويل المناخي في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف لعام 2020. https://www.eib.org/attachments/2020-joint-report-on-multilateral-development-banks-climate-finance.pdf.

الشراكات في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف من خلال اجتماعات عقدتها الإدارة العليا للصندوق مع رئيسي مرفق الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية.

10- وأطلق الصندوق في عام 2020 برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة لمعالجة العوامل المناخية المحركة لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي، ولبناء قدرة 10 ملايين شخص على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. واستنادا إلى الدروس المستفادة من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة[4]، يُركز برنامج التأقلم المعزز بشكل أكبر على استهداف المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والهشة والمهمشة في هذه الأقاليم الجغرافية، مع ضمان مزج منح برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة باستثمارات تُركز على جملة أمور تشمل الحلول القائمة على الطبيعة وتكنولوجيات الطاقة المتجددة اللامركزية. وتلقى برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة حتى الآن تعهدات من النمسا والدانمرك وألمانيا وأيرلندا وقطر والسويد بهدف تعبئة 500 مليون دولار أمريكي ليصل بذلك مجموع المبالغ التي جرت تعبئتها 68 مليون دولار أمريكي. ويشارك الصندوق بدور نشط في مناقشات مع الجهات المانحة المحتملة الأخرى لتحقيق هدف تعبئة 500 مليون دولار أمريكي من الموارد.

11- ويعمل الصندوق بالفعل مع السلطات الوطنية والمحلية والشركات لضمان عدم ارتباط إنتاج السلع الزراعية بإزالة الغابات وتدهورها. وفي إطار مبادرة الجدار الأخضر العظيم لمنطقة الساحل التي يشترك في تمويلها الصندوق الأخضر للمناخ، تساهم عدة مشروعات للصندوق في تنفيذ حلول قائمة على الطبيعة، مثل الحراجة الزراعية وإعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، وهو ما يُعزز مخزون الكربون في التربة والغابات. وتهدف استراتيجية التنوع البيولوجي في الصندوق 2022 -2025 إلى إحراز تقدم على هذه الجبهة. وفي هذا الصدد، تعهد الصندوق بتخصيص 30 في المائة من تمويله المناخي لدعم الحلول القائمة على الطبيعة بحلول عام 2030.

12- ومن خلال عمليات على المستويين السيادي وغير السيادي، يُدمج الصندوق أيضا تمويل التكيُّف في عمله مع القطاع الخاص. ومن أمثلة عمل الصندوق في هذا المجال دعمه للقطاع الخاص داخل البلدان المشاركة في استثمارات المستوى 2؛ ولخطوط الائتمان الخضراء والطاقة المتجددة اللامركزية؛ وتنمية سلسلة القيمة والشركات الزراعية في المراحل الوسطى؛ ومصارف التنمية العامة. وتدعم حاليا الاستثمارات المقدمة في إطار برنامج تمويل القطاع الخاص في الصندوق مشروعات إيجابية مناخيا وفي الوقت نفسه توفر الحماية من المخاطر البيئية والمناخية.

ثالثا- مجالات التركيز الناشئة للصندوق في مرحلة ما بعد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف

13- يُقدم ميثاق غلاسكو للمناخ دليلا واضحا على الأهمية الواسعة لمهمة الصندوق وأولوياته في الجهود العالمية لتعزيز التنمية المنخفضة الانبعاثات والقادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتجدر الإشارة بصفة خاصة إلى دعوة الميثاق إلى إيلاء اهتمام متزايد وعاجل لما يلي: توسيع نطاق تمويل التكيُّف مع تغيُّر المناخ في البلدان النامية بهدف ضمان نسبة متساوية بين التكيُّف والتخفيف؛

[4] برنامج التأقلم لصالح زراعة الحيازات الصغيرة هو برنامج الصندوق الرئيسي المتعدد المانحين المعني بتغيُّر المناخ. وبدأت المرحلة الأولى من البرنامج في عام 2012 باستثمار بلغ 316 مليون دولار أمريكي في 42 مشروعا استثماريا على مستوى العالم. ودعم برنامج التأقلم حتى الآن 6 ملايين شخص في التكيُّف مع تغيُّر المناخ، واستخدام ممارسات قادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ في أكثر من مليون هكتار من الأراضي أو تجنب أو احتجاز 60 مليون طنٍ من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. وازداد في المرحلة الثانية من برنامج التأقلم تعميم التكيُّف مع تغيُّر المناخ في حافظة الصندوق. وساهمت المرحلتان الأولى والثانية من برنامج التأقلم بدور مهم في اختبار وتوسيع نطاق الابتكارات التي يمكن أن تساعد على زيادة الإنتاجية والغلات، وزيادة فرص الوصول إلى الأسواق وفي الوقت نفسه ضمان القدرة على الصمود والاستدامة. وتشمل هذه الابتكارات تكنولوجيات قواعد البيانات المتسلسلة، والقسائم الإلكترونية، وآليات التأمين التناقصي، والبنية الأساسية القادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ.

وحماية الطبيعة والنُظم الإيكولوجية وصونها وإعادتها إلى هيئتها الأصلية؛ وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وضمان مشاركة هادفة من الشباب وتمثيلهم في عمليات صنع القرار المتعددة الأطراف والوطنية والمحلية؛ والاعتراف بالدور الرئيسي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتعزيزه في العمل الفعال في مجال تغيُّر المناخ؛ وضمان التقليل إلى أدنى حد من التمويه الأخضر وتمويه الأثر من خلال زيادة الشفافية والإبلاغ بموجب إطار الشفافية المعزز.

14- وقال رئيس الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، Alok Sharma، في ملاحظاته الختامية: "... لقد أبقينا على هدف 1.5 درجة على قيد الحياة. ولكن نبضه ضعيف ولن يتسنى له البقاء إلا إذا التزمنا بوعودنا وترجمنا التزاماتنا إلى عمل سريع". وتضع المساهمات المحددة وطنيا الحالية العالم في مساره نحو هدف إبقاء الاحترار عند 2.4 درجة. وسيعاني العالم من الاحترار العالمي بغض النظر عن المساهمات المحددة وطنيا المنقحة التي من المتوقع أن تضع العالم في مسار نحو تحقيق هدف إبقاء الاحترار عند 1.5 درجة. ويعني ذلك أن هناك حاجة واضحة إلى التكيُّف. وبدون التكيُّف الكافي، فإن الفرق بين احترار قدره 1.5 درجة واحترار في حدود درجتين هو الفرق بين تأثر 6 ملايين شخص أو 16 مليون شخص بارتفاع مستوى سطح البحر في المناطق الساحلية بحلول نهاية القرن. وستخضع الدروس المستفادة من الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف لتحليل كامل لضمان استعداد الصندوق تماما للمشاركة بدور مؤثر في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، ولضمان قدرته على الحفاظ على مكانته كقائد عالمي في جهود التكيُّف مع تغيُّر المناخ وكصوت ناطق باسم الأشد ضعفا وتهميشا. وفي هذا السياق، ترى الإدارة أن مجالات التركيز التالية ستكون حاسمة الأهمية للصندوق خلال السنة المقبلة.

(1) إبقاء التكيُّف مع تغيُّر المناخ على رأس جدول أعمال السياسات العالمية

15- سيكون إبقاء التكيُّف مع تغيُّر المناخ والقدرة على الصمود في وجهه على رأس جدول أعمال السياسات العالمية خلال عام 2022 وسيكون أولوية رئيسية للصندوق في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف. ويتمثل الموضوع العام للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في القدرة على الصمود والتكيُّف. وستسعى الإدارة إلى تعزيز العمل الذي أنجزه الصندوق حتى الآن من خلال المشاركة بدور نشط مع مصر بصفتها الرئيس الجديد لمؤتمر الأطراف من أجل استطلاع الفرص، بما في ذلك استضافة أحداث رفيعة المستوى تُركز على بناء تحالفات من الجهات الراغبة و/أو المشاركة فيها، وضمان الاستماع إلى صوت صغار المنتجين والسكان الريفيين الفقراء وإيلائه ما يلزم من اهتمام في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف التي ستُعقد في شرم الشيخ. وسيُشارك الصندوق بدور نشط في الاجتماعات التي ستستضيفها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (في عام 2022) واتفاقية التنوع البيولوجي (في الصين في عام 2022) لتأكيد الترابط بين الزراعة والمناخ والطبيعة[5].

(2) أوجه التآزر في مؤتمر قمة النظم الغذائية

16- سيواصل الصندوق مشاركته في نتائج مؤتمر قمة النُظم الغذائية وعمله في دعم المسارات الوطنية والمساهمات المحددة وطنيا للبلدان من خلال برنامج القروض والمِنح. وسيستخدم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية كمنطلق رئيسي لتحديد أوجه التآزر، وسيُنسق عن كثب مع الحكومات لتلبية احتياجاتها. وفي هذا السياق،

[5] بالنظر إلى الحاجة الملحة المعترف بها لتوسيع نطاق الاستثمارات في الإجراءات الإيجابية مناخيا في قطاعي الزراعة والغابات، سيواصل الصندوق المشاركة بدور مباشر (باعتباره كيانا من كيانات الأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية) وبدور غير مباشر (عن طريق دعم الأطراف) في عملية تحديد "هدف كمي جماعي جديد للتمويل المناخي". وسيواصل عمله مع مصارف التنمية العامة في سياق مؤتمر قمة التمويل المشترك من أجل المساهمة في مواءمة التدفقات المالية مع أهداف التنمية المستدامة، والمساهمات المحددة وطنيا، وخطط التكيُّف الوطنية. واستجابة للدعوة المقدمة من مؤتمر الأطراف، سيكون هناك دور للصندوق في التحالف من أجل تحقيق تقارب بين التمويل المناخي وتمويل التنوع البيولوجي، والعمل مع النادي الدولي لتمويل التنمية، واستكشاف إمكانية تقديم آرائه إلى اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل بشأن سُبل تحقيق الفقرة 1 (ج) من المادة 2 من اتفاق باريس. وهناك أيضا فرصة لتزويد اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل ببيانات عن التمويل المناخي المقدم من الصندوق في التقييم الخامس الذي يجري كل سنتين واللمحة العامة عن عملية تدفقات التمويل المناخي (2022).

سيستفيد الصندوق من أدوات التمويل الجديدة، مثل برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة وعملياته غير السيادية، وسيعطي الأولوية للدعم غير الإقراضي، ولا سيما المشاركة في وضع السياسات، لتهيئة الظروف من أجل تحقيق نتائج مستدامة قادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. وسيواصل إرساء الشراكات وتعزيزها على المستويات المجتمعية المحلية والوطنية ودون الوطنية، وكذلك مع وكالات الأمم المتحدة، والوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، والمؤسسات المالية الدولية الأخرى. وهذه الشراكات أساسية لاجتذاب موارد متنوعة من أجل دعم نتائج مؤتمر الأطراف التي تتآزر أيضا مع تحويل النُظم الغذائية. وسيكون من الحاسم تحديدا أن تكون المسارات الوطنية للنُظم الغذائية قادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ وألا تُسبب أي أضرار وأن تكون شاملة للجميع ومستدامة. وسيُركز عمل الصندوق في مجال السياسات على هذا الجانب.

17- وستُحدّد الإدارة أيضا على نحو استراتيجي مشاركتها في العمليات الحكومية الدولية ذات الصلة أو العمليات التي يشارك فيها أصحاب المصلحة المتعددون، بما في ذلك مجموعة الدول السبع ومجموعة العشرين ولجنة الأمن الغذائي العالمي. وسيواصل الصندوق المشاركة في عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة (الذي أطلق في الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف) من أجل تبادل المعرفة والخبرات والتجارب لدعم مداولات البلدان بشأن مجموعة من المواضيع المتعلقة بالزراعة وتغيُّر المناخ.

(3) توسيع نطاق تمويل التكيُّف مع تغيُّر المناخ

18- أصدرت لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في الفترة التي سبقت الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف إعلانا لمواءمة المساعدة الإنمائية الرسمية (التي بلغ مجموعها 161 مليار دولار أمريكي في عام 2020) مع أهداف اتفاق باريس بشأن تغير المناخ. وهذا يعني في جوهره ضرورة مراعاة الآثار المناخية والبيئية لجميع المساعدات الإنمائية الرسمية بغض النظر عن القطاع، وإعادة توجيه المساعدة الإنمائية الرسمية نحو دعم البلدان (لا سيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية) لتحقيق مساهماتها المحددة وطنيا. وسيتصدر تمويل التكيف جدول أعمال المساعدة الإنمائية الرسمية. ويتيح ذلك فرصة للصندوق، بما له من طموح كبير بشأن تمويل التكيف، لاستيعاب مزيد من المساعدة الإنمائية الرسمية المعاد توجيهها. وكما ذُكر سابقا، يدعم الصندوق بالفعل البلدان في مساهماتها المحددة وطنيا مع كل برنامج للفرص الاستراتيجية القطرية ، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بالمساهمات المحددة وطنيا. ومع ذلك، لكي يكون للصندوق دور رائد في العمل كوكالة رائدة في توجيه تمويل التكيف إلى صغار المنتجين، فإنه سيحتاج إلى بناء القدرة الداخلية على تحديد تكاليف المساهمات المحددة وطنيا من أجل الحصول على تقدير أكثر دقة لما يرتبط بها من تكاليف يتعين على البلدان تحملها من أجل الوفاء بالتزاماتها الوطنية وتكثيف عملها على المستوى الوطني مع الحكومات لإعادة توجيه التمويل نحو مساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة على التكيف. وتتمثل إحدى العقبات الأخرى فيما إذا كان الصندوق سيستفيد من هذا التحول في المساعدة الإنمائية الرسمية نظرا لانتشار المبادرات المتعددة الأطراف.

19- ويشمل ميثاق غلاسكو للمناخ هدفا يتمثل في مضاعفة التمويل المقدم إلى البلدان النامية من أجل التكيُّف ليصل إلى نحو 40 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025. وأثناء انعقاد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، تعهد المانحون بتقديم 413 مليون دولار أمريكي لصندوق أقل البلدان نموا الذي يستضيفه مرفق البيئة العالمية، و356 مليون دولار أمريكي لصندوق التكيُّف. وانطلاقا من هذه النتائج التي أسفرت عنها الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، سيضاعف الصندوق جهوده لتعبئة الموارد لبرنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نهج ذي شقين، أي جمع أموال إضافية من الدول الأعضاء ووضع برنامج متعدد البلدان، وسيقدّم ذلك إلى الصندوق الأخضر للمناخ من أجل تمويله في عام 2023. وإلى جانب برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، سيواصل الصندوق زيادة جهوده إلى أقصى حد من أجل تعبئة التمويل المشترك من صناديق المناخ، مثل صندوق التكيُّف،

والصندوق الأخضر للمناخ، ومرفق البيئة العالمية، والجهات الشريكة الثنائية والمتعددة الأطراف. وتشمل ذخيرة مشروعات الصندوق ما يقرب من 15 مشروعا من المتوقع أن تستخدم ما يتراوح بين 1.2 مليار دولار أمريكي و1.5 مليار دولار أمريكي فيما بين عامي 2022 و2027. وعزز الصندوق أيضا قدرته على الاقتراض من الأسواق. وتسترشد العمليات بإطار تمويل التنمية المستدامة الذي أطلق مؤخرا. ويجري النظر في خطط لإصدار سندات استدامة في شكل إصدارات خاصة كوسيلة لزيادة تمويل التكيف لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. ومن الخيارات الأخرى المساعدة على الدفع نحو إعادة تخصيص بعض حقوق السحب الخاصة المخصصة حديثا للحائزين المعتمدين، مثل الصندوق، على النحو الذي اقترحته مؤخرا مجموعة العشرين.

20- ويحتل الصندوق موقع الصدارة من حيث نسبة التمويل المناخي الموجه للتكيف. وواصلت منظمات كثيرة في مؤتمر الأطراف إعلان التزامها بضمان تركيز ما لا يقل عن 50 في المائة من استثماراتها على التكيُّف لإعادة التوازن بين نسبة التمويل الموجه إلى التخفيف والنسبة الموجهة إلى التكيُّف التي تبلغ حاليا 18: 1. ويبين الشكل الوارد أدناه الفرق بين تمويل التكيُّف مع تغيُّر المناخ وتمويل التخفيف من آثار تغير المناخ في الصندوق (حوالي 92 في المائة للتكيُّف و8 في المائة للتخفيف). ويدل ذلك على المكانة الخاصة التي يحتلها الصندوق في محور العمل المشترك بين الزراعة والمناخ. وسيُعزز الصندوق خلال السنوات التالية هذه المكانة الخاصة[6،7].

الشكل 1

برمجة التمويل المناخي للتجديد الحادي عشر للموارد 2019-2020 (في 31 ديسمبر/كانون الأول 2020)

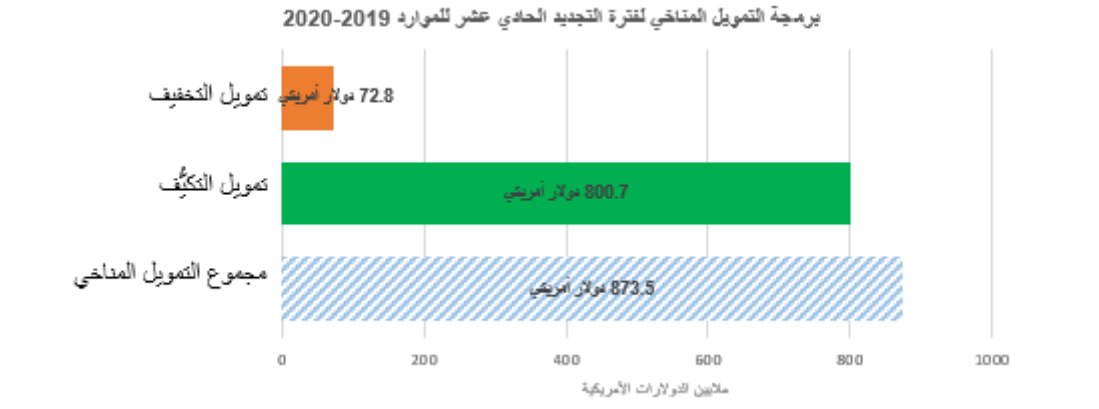

(4) الشعوب الأصلية

21- للصندوق دور رائد معترف به في العمل مع الشعوب الأصلية وقد أنشأ منتدى للشعوب الأصلية يُعزز الحوار والتشاور بين منظمات ومؤسسات الشعوب الأصلية، وموظفي الصندوق والدول الأعضاء. ولدى الصندوق مرفق لمساعدة الشعوب الأصلية منذ عام 2007. وأثبت المرفق قدرته على تعزيز التنمية المدفوعة ذاتيا من خلال المِنح الصغيرة. وموّل الصندوق حتى الآن 159 مشروعا في أكثر من 45 بلدا. وتُشكل النساء نصف

[6] يُشكل إطار التكيُّف في الصندوق مستودعا لإجراءات التكيُّف لصالح الزراعة الصغيرة النطاق، بما في ذلك الثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك، ويوفر نهجا لدمج هذه الإجراءات في تصميم المشروعات. وبالاقتران مع إطار التكيُّف، توفّر أداة التكيُّف مع المناخ في التنمية الريفية بيانات تنبؤية عن 17 محصولا رئيسيا وآثار مختلف التغيُّرات المناخية على غلات تلك المحاصيل لإثراء إجراءات التكيُّف المتعلقة بقدرة المحاصيل على الصمود. ويستخدم الصندوق أداة التقدير المسبق لصافي الكربون (التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة) لحساب مخزون الكربون الناشئ عن تدخلات الصندوق. وتتسم جميع هذه البيانات بأهميتها في توجيه تصميم مشروعات الصندوق وإجراء قياسات ذات مصداقية لآثارها. وتُرصد هذه الآثار من خلال تقديرات الأثر التي تشمل 15 في المائة من الحافظة.

[7] https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cop26_auv_2f_cover_decision.pd.

المستفيدين البالغ عددهم 000 120 مستفيد. وستدعم الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي الدورة المقبلة لمرفق مساعدة الشعوب الأصلية. وتُساهم هذه الموارد بدور رئيسي في تسليط الضوء على استراتيجيات التكيُّف لدى الشعوب الأصلية التي تستفيد من معارفها وممارساتها في التعامل مع الصدمات المناخية ومع تغيُّر المناخ بصفة عامة. وسيستطلع الصندوق فرص الشراكة مع منصة المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية في الفترة 2022-2024 في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ. ولذلك يلزم إجراء استعراض لخطة عمل المنصة تحديد الأرضية المشتركة للشراكة.

22- ومن الأهمية الكبيرة لعمل الصندوق مع الشعوب الأصلية التعهد أثناء الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، بدعم من حكومات ألمانيا وهولندا والنرويج والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، بتوجيه 1.7 مليار دولار أمريكي من التمويل إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية اعترافا بدورها الرئيسي في حماية أراضي الكوكب وغاباته. وسيكون ذلك مجالا للمتابعة من الصندوق في عام 2022.

(5) خارطة الطريق للمواءمة مع اتفاق باريس

23- ازداد التركيز مؤخرا بين الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والقطاع الخاص على المواءمة مع اتفاق باريس. وأعلن العديد من أصحاب المصلحة عن التزامات بتحقيق المواءمة مع اتفاق باريس أو الوصول بصافي الانبعاثات إلى مستوى الصفر في غضون السنتين المقبلتين. وإزاء هذه الخلفية، ستكون الخطوة التالية والمهمة هي وضع خارطة طريق للمواءمة مع اتفاق باريس لتعزيز جهود الصندوق ودوله الأعضاء من أجل تحقيق تنمية منخفضة الانبعاثات وقادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. ومن الضروري أيضا تحقيق ذلك بالنظر إلى أن العديد من الوكالات التي يعتبر الصندوق كيانا معتمدا لديها (الصندوق الأخضر للمناخ بصفة خاصة) تطلب بصورة متزايدة خطط المواءمة مع اتفاق باريس الخاصة بالكيانات المعتمدة لديها أثناء عمليات إعادة الاعتماد. ومن المقرر إعادة اعتماد الصندوق لدى الصندوق الأخضر للمناخ في عام 2023 ولذلك سيستفيد بقوة من المواءمة قبل عملية إعادة الاعتماد.

24- والهدف من خارطة طريق الصندوق للمواءمة مع اتفاق باريس هو ضمان قدرة الصندوق على أداء دور رئيسي في الدفع قدما بالإجراءات المناخية الطموحة المملوكة للبلدان وتوفير مقومات التمكين لها في مجال الزراعة الصغيرة النطاق والمجال الريفي التي تحقق انبعاثات منخفضة وقادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ وتهيئة مسارات انتقال عادلة تُساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالنظر إلى مؤهلات الصندوق القوية في مجال التكيف مع تغير المناخ، فإنه سيكون في وضع جيد يمكنه من أن يكون من أوائل المؤسسات المالية الدولية المتوائمة تماما مع اتفاق باريس، ومن المؤسسات المالية الدولية الأكثر طموحا.

(6) أسواق الكربون

25- نوقش موضوع تسعير الكربون وأسواق الكربون باستفاضة في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف واختتمت المفاوضات بشأن المادة 6. وإلى جانب التعهدات المتزايدة بشأن الوصول بصافي الانبعاثات إلى مستوى الصفر، يتيح ذلك فرصة ملحوظة لتوجيه الموارد المالية إلى صغار المزارعين الذين يساهمون في احتجاز الكربون والخدمات البيئية الأخرى، وفي الحد من الانبعاثات. وسيجري استطلاع سُبل زيادة استخدام أدوات من قبيل المدفوعات مقابل الخدمات البيئية/خدمات النظم الإيكولوجية.

خامسا – أسئلة للمجلس التنفيذي

26- ما هي الجهات الشريكة أو المبادرات الأخرى التي ينبغي أن يعمل معها الصندوق في عام 2022 خلال الفترة التي تسبق الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف لإبقاء التكيف على رأس جدول أعمال السياسات العالمية؟ وكيف يمكن للدول الأعضاء والصندوق العمل معا للتحضير للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف وتحقيق نتائج ملموسة فيها؟

27- كيف يمكن للدول الأعضاء أن تُقدّم مزيدا من الدعم لجهود تعبئة الموارد في الصندوق، بما في ذلك المؤسسات والجهات المانحة غير التقليدية الأخرى؟

28- كيف يمكن للصندوق والدول الأعضاء التعاون لدعم العمل الذي انطلق في غلاسكو فيما يتصل بالتمويل المناخي الطويل الأجل لتضييق فجوة التمويل المناخي التي يواجهها صغار المنتجين؟ وبالنظر إلى عدد المنظمات التي تسعى إلى دخول مجال التكيف مع تغير المناخ وإطلاق مبادرات جديدة، هل ترى الدول الأعضاء في ذلك وسيلة لتجنب الازدواجية والمنافسة؟

29- ما هي المبادرة الرفيعة المستوى التي يمكن أن يتخذها الصندوق وغيره لترجمة ما أُعلن عنه من تعهدات أثناء مؤتمر الأطراف إلى إجراءات ملموسة على الأرض لصالح الشعوب الأصلية والنساء والشباب وفقراء الريف؟

النتائج الرئيسية لمؤتمر الأطراف ذات الصلة بالصندوق

1- أكدت الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف أن المناخ والطبيعة والتنمية مترابطة ارتباطا وثيقا ويعتمد كل منها على الأخر. وشكل التكيُّف والتمويل والابتكار والمنظور الجنساني والتنوع البيولوجي والشباب والتغذية والقطاع الخاص مواضيع محورية طوال الاجتماع، وهيمنت هذه المواضيع على ميثاق غلاسكو للمناخ[8].

2- **النتائج المتعلقة بالتكيُّف**. رحبت الأطراف بالدعوة إلى زيادة تمويل التكيُّف بما لا يقل عن الضعف وأنشأت برنامج عمل لتحديد الهدف العالمي للتكيُّف الذي سيُحدّد الاحتياجات الجماعية والحلول لأزمة المناخ التي تؤثر بالفعل على كثير من البلدان (برنامج عمل غلاسكو - شرم الشيخ بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيُّف).

3- **النتائج المتعلقة بالتخفيف**. حُدّدت بوضوح الفجوة المستمرة في الانبعاثات: يصبح الهدف الجديد 1.5 درجة. وستؤدي مضاعفة الالتزام بالوصول بصافي الانبعاثات إلى مستوى الصفر إلى زيادة الطلب على أرصدة الكربون. وتُشجّع الأطراف على تعزيز خفض انبعاثاتها ومواءمة تعهداتها الوطنية بشأن العمل المناخي مع اتفاق باريس. ويقود الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تعهدا بخفض انبعاثات الميثان بنسبة 30 في المائة بحلول عام 2030 ووقع على هذا التعهد أكثر من 100 بلد.

4- **النتائج المتعلقة باستخدام الأراضي والغابات**. تعهدت 110 بلدان والمئات من الشركات من جميع أنحاء العالم بوضع حد لإزالة الغابات بحلول عام 2030 (إعلان غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي).

5- **النتائج المتعلقة بالزراعة**. بدأ في الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة واختتم في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف. وتمثلت خارطة الطريق الأصلية في مناقشة الزراعة في سياق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، وشملت ست حلقات عمل مواضيعية. وأثناء الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، وافقت الأطراف على مواصلة العمل المشترك. وستُناقش البلدان خارطة طريق جديدة وستقترحها في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف التي من المتوقع أن تُركز على مواضيع جديدة ووسائل للتنفيذ.

6- **النتائج المتعلقة بالتمويل**. أُقر بأن تمويل التكيُّف غير كاف إلى حد كبير. ودارت مناقشات مستفيضة بشأن بدء عملية جديدة لتحديد هدف كمي جماعي جديد بشأن تمويل المناخ إلى جانب مواءمة التدفقات المالية وأسواق الكربون والقطاع الخاص.

7- **النتائج المتعلقة بالخسائر والأضرار**. استمر تعزيز شبكة سانتياغو من خلال زيادة الدعم للبلدان من أجل معالجة وإدارة الخسائر والأضرار. وتعهدت اسكتلندا بمبلغ 2.8 مليون دولار أمريكي لمرفق غلاسكو المعني بالخسائر والأضرار. ووجهت الدعوة إلى الصندوق الأخضر للمناخ لتعزيز دعمه للمرفق المذكور.

8- **النتائج المتعلقة بلائحة قواعد اتفاق باريس**. صدرت الموافقة على المادة 6 من إطار الشفافية المعزز.

9- **النتائج المتعلقة باعتماد المقررات المتعلقة بالشباب والمنظور الجنساني والشعوب الأصلية**. يتناول برنامج عمل غلاسكو العشري بشأن العمل من أجل التمكين المناخي[9] التعليم والتدريب والتوعية العامة والمشاركة العامة ووصول الجمهور إلى المعلومات والتعاون الدولي في مجال تغيُّر المناخ بهدف أداء دور رئيسي في تعزيز التغييرات في أنماط الحياة والمواقف والسلوكيات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة المنخفضة الانبعاثات والقادرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ).

[8] https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cop26_auv_2f_cover_decision.pdf.
[9] https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cma3_auv_3b_Glasgow_WP.pdf.

10- المقرر - /CP.26 منصة المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية[10]

11- المقرر - /CP.26 المسائل الجنسانية وتغيُّر المناخ[11]

12- النتائج المتعلقة بالتعهدات الأخرى:

(1) توجيه ما لا يقل عن 1.7 مليار دولار أمريكي من التمويل للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية اعترافا بدورها الرئيسي في حماية أراضي الكوكب وغاباته؛

(2) التزامات جديدة لصندوق التكيُّف (232 مليون دولار أمريكي) وصندوق أقل البلدان نموا التابع لمرفق البيئة العالمية (413 مليون دولار أمريكي)؛

(3) ستضاعف النرويج التزامها بالتمويل المناخي ليصل إلى 1.6 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2026، بينما تعهدت الدانمرك بمبلغ مليار دولار أمريكي بحلول عام 2023، ووعدت اليابان بمبلغ 10 مليارات دولار أمريكي خلال السنوات الخمس المقبلة؛

(4) عقب التعهدات التي أعلنت عنها بالفعل النمسا والدانمرك وألمانيا وأيرلندا وقطر لبرنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، تعهدت السويد في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف بمبلغ 100 مليون كرونة سويدية ليصل بذلك مجموع الأموال المعبأة إلى 66 مليون دولار أمريكي. كما مضت قدما المناقشات مع الجهات المانحة المحتملة الأخرى.

[10] https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cop26_auv_3a_LCIPP_0.pdf

[11] https://unfccc.int/sites/default/files/resource/cop26_auv_13%20gender_and_climate_change.pdf